

21 شباط/فبراير 2020

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



© STJ

تل أبيض: اعتقال 13 شخصاً وانتهاكات جديدة من قبل "الجيش الوطني"

تل أبيض: اعتقال 13 شخصاً وانتهاكات جديدة من قبل "الجيش الوطني"

ارتكبت "الجبهة الشامية" انتهاكات مختلفة خلال شهر كانون الثاني/يناير 2020 تنوعت بين الاعتقال والتعذيب والخطف والسلب تحت تهديد السلاح

أولاً: عمليات الاعتقال خلال شهر كانون الثاني/يناير 2020:

اعتقل فصيل "الجبهة الشامية" تسعة أشخاص بعضهم لأسباب مجهولة والبعض بتهمة التعامل مع قوات سوريا الديمقراطية والضلوع بالمسؤولية عن التفجيرات التي ضربت المنطقة مؤخراً وما يزال مصيرهم مجهولاً، في حين أن دورية للمخابرات التركية اعتقلت أربعة أشخاص بتهمة التعامل مع قوات سوريا الديمقراطية وأطلقت سراحهم لاحقاً.

سوريون من أجل الحقيقة والعدالة وثقت عمليات الاعتقال وتحدثت مع عدد من ذوي المعتقلين، وجاءت الاعتقالات كالتالي:

1- في يوم 3 كانون الثاني/يناير، وفي قرية عين العروس المجاورة لبلدة تل أبيض، قامت مجموعة من عناصر "الجبهة الشامية" بقيادة شخص يدعى "شيخ جمعة"، وهو قيادي في المكتب الأمني للفصيل ومسؤول بشكل مباشر عن تنفيذ عمليات الإعتقال التي تपाल متهمين بالضلوع بالتفجيرات التي ضربت المنطقة، باعتقال كل من إسماعيل خليل البدراني (18 عاماً) وشاب اسمه عبد الباسط (18 عاماً) من منزلهما بتهمة الإنتماء إلى خلايا تابعة لقوات سوريا الديمقراطية.

2- وبتاريخ 7 كانون الثاني/يناير، قامت مجموعة أخرى تتبع أيضاً لـ"شيخ جمعة" باعتقال عبد الرحيم محمد (18 عاماً) و مصطفى حسين الخلف (55 عاماً) وعريف محمد الموسى (30 عاماً) وعبد الكريم الإبراهيم وشقيقه عز الدين الإبراهيم من منازلهم في قرية عين العروس، للتهمة ذاتها.

3- بتاريخ 18 كانون الثاني/يناير، قامت دورية من المخابرات التركية باعتقال كل من (مصطفى الأحمد المصطفى وياسين الأحمد المصطفى وعزيز ياسين المصطفى وإسماعيل حسن إدريس)، وذلك بتهمة التعامل مع قوات سوريا الديمقراطية، حيث تمت مدهمة منازلهم في قرية تل أبيض شرقي المجاورة لبلدة تل أبيض، ودام اعتقالهم مدة أسبوع وتم إطلاق سراحهم في الـ27 من الشهر ذاته.

4- وبتاريخ 22 كانون الثاني/يناير، تم اعتقال "جمعة مصطفى الخلف" من منزله، حيث جاءت مجموعة من المسلحين يستقلون سيارة من نوع فان بيضاء اللون وداهمت منزله واعتقلته، وتبين لاحقاً لذوي المعتقل أن المجموعة تتبع للمكتب الأمني لفصيل "الجبهة الشامية"، ولم يتمكن الأهل من معرفة التهم الموجهة له.

5- وبتاريخ 27 كانون الثاني/يناير، قامت مجموعة تتبع للمكتب الأمني لفصيل "الجبهة الشامية" يقودها شخص يدعى "أبو عبار" بمدهمة مكتب صرافة/حوالات مالية يملكه "علي العيدو"، حيث طلبوا من علي مرافقتهم للإدلاء بمعلومات حول إحدى الحوالات المالية التي أرسلتها منظمة أطباء بلا حدود وقيمتها 200 ألف دولار أمريكي، ولم يتم إطلاق سراح المعتقل حتى تاريخ إعداد هذا التقرير.

ثانياً: مراكز احتجاز لفصيل "الجبهة الشامية":

تتبع "سوريون من أجل الحقيقة والعدالة" من خلال الأهالي مراكز احتجاز أنشأها فصيل "الجبهة الشامية" في بلدة تل أبيض، حيث قام بالاستيلاء على عدد من الأبنية السكنية والمباني العامة التي كانت مؤسسات حكومية سابقاً، وقام بتحويلها إلى مراكز احتجاز.

تجدر الإشارة هنا إلى ان مراكز الاحتجاز هذه تعد غير رسمية، حيث أن "الجيش الوطني السوري" المعارض يتخذ وبشكل علني من السجن المركزي في تل أبيض مكاناً لاحتجاز الأشخاص الذين يعتقلهم من المدنيين كما يحتجز فيه عناصر يتبعون له كانوا قد ارتكبوا تجاوزات وانتهاكات على حد قوله، وكانت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة قد أصدرت تقريراً تحدثت فيه عن السجن المركزي.⁶

وبحسب الأهالي والسكان المحليين وبالاستناد إلى شهادات معتقلين سابقين وذوي معتقلين حاليين، فإن مراكز الاحتجاز التابعة لـ"الجبهة الشامية" والتي تمكنا من التحقق منها هي:

1- مبنى البريد والمراسلات: يقع المبنى في الطرف الشمالي لبلدة تل أبيض وعلى مقربة من المعبر الحدودي مع تركيا، ويتواجد الحراس في محيطه وأمامه بشكل دائم.

2- مبنى الإتحاد النسائي: يقع المبنى في الطرف الشمالي لبلدة تل أبيض وعلى مقربة من المعبر الحدودي مع تركيا، ويقع قبالة مبنى البلدية بشكل مباشر، وتم اتخاذه كمقر أمني للفصيل حيث يتم إحضار المعتقلين إليه ليلاً، كما يتم استخدام المرآب المجاور له كمكان للاحتجاز أيضاً.

3- أبنية العنبرجي: تقع هذه الأبنية في وسط المدينة وعلى الطريق الرئيسي للبلدة، وتعود ملكية هذه الأبنية السكنية لسوريين أكراد نزحو من المدينة وكانوا منضوين ضمن قوات سوريا الديمقراطية، وتم الاستيلاء على منازلهم وتحويلها إلى مقر لعناصر الفصيل، وتم تحويل أحد الأبنية في هذه الأبنية إلى مركز احتجاز، ويخضع المربع السكني بالكامل لمراقبة وحراسة شديدة ولا يسمح لأحد بالاقتراب منه.

⁶ للمزيد انظر: "تسجيل عدة انتهاكات ارتكبتها" الجيش الوطني "في تل أبيض بالرقعة" – سوريون من أجل الحقيقة والعدالة. 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2019. <https://stj-sy.org/ar/%d8%aa%d8%b3%d8%ac%d9%8a%d9%84-%d8%b9%d8%af%d8%a9-%d8%a7%d9%86%d8%aa%d9%87%d8%a7%d9%83%d8%a7%d8%aa-%d8%a7%d8%b1%d8%aa%d9%83%d8%a8%d9%87%d8%a7-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%8a%d8%b4-%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b7/>.

"عمليات اعتقال وتعذيب من قبل "الجيش الوطني" في تل أبيض" – سوريون من أجل الحقيقة والعدالة. 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2019. <https://stj-sy.org/ar/%d8%b9%d9%85%d9%84%d9%8a%d8%a7%d8%aa-2019-%d8%a7%d8%b9%d8%aa%d9%82%d8%a7%d9%84-%d9%88%d8%aa%d8%b9%d8%b0%d9%8a%d8%a8-%d9%85%d9%86-%d9%82%d8%a8%d9%84-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%8a%d8%b4-%d8%a7%d9%84%d9%88%d8%b7/>.



صورة رقم (1) تظهر موقع ثلاثة مراكز احتجاج في بلدة تل أبيض أنشأها فصيل "الجهة الشامية"، حيث يشير المربع الأبيض/تركواز إلى موقع مبنى الإتحاد النسائي ويشير المربع الأحمر (بجانبه) إلى موقع مبنى البريد ويشير المربع الأصفر إلى موقع أبنية العنبرجي.

ثالثاً: ممارسات وانتهاكات عناصر الفصيل بحق المدنيين:

ارتكب عناصر من فصيل "الجهة الشامية" انتهاكات عدة مؤخراً تنوعت بين الاستيلاء على المال العام تحت تهديد السلاح وعملية تعذيب وخطف بدافع المال، ورصد الباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة حادثتين وتحدث مع ذوي المتضررين والضحايا، وجاءت الحوادث كالتالي:

1- بتاريخ 6 شباط/فبراير 2020 قام عناصر من "الجهة الشامية" باعتقال الشاب درويش إبراهيم الدرويش على حاجز لهم اسمه "أم البراميل" يقع قرب قرية صكيرو، وبعد اعتقال الشاب قام أحد عناصر الحاجز بالتواصل مع ذوي المعتقل وأرسل لهم صوراً تظهر أضرار ضرب وتعذيب على جسد درويش وطلب منهم دفع 1500 دولار أمريكي لقاء إطلاق سراحه.

أحد أقارب الشاب المعتقل قال للباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة ما يلي:

"ينحدر الشاب درويش إبراهيم الدرويش من قرية فريعان غربي تل أبيض، وتقع القرية على خط التماس بين الجيش الوطني المعارض وبين قوات سوريا الديمقراطية، قامت قسد باعتقال درويش قبل نحو 15 يوماً وأرسلوه للتجنيد الإجباري، ومن ثم تمكن درويش من الفرار وأراد التوجه إلى تل أبيض، وعند حاجز أم البراميل قام فصيل الجهة الشامية باعتقاله بتهمة الانضمام إلى قسد."

وتابع الشاهد:

"لقد قام أحد العناصر من الجبهة الشامية بالتواصل معي وأرسل لي صوراً كثيرة تظهر الضرب والتعذيب الذي تعرض له درويش، وطلب 1500 دولار أمريكي لقاء إطلاق سراحه، لكن قمنا بالتواصل مع المكتب الأمني للفصائل وأخبرناهم بما حدث وزودناهم بالمكاملة المسجلة والصور، المكتب الأمني قال لنا أنه تم تحويل العنصر إلى القضاء العسكري، ولكن حتى الآن لم يتم إطلاق سراح درويش ولم نعلم ماذا حدث".



صورة تظهر آثار ضرب على جسد درويش ابراهيم الدرويش المعتقل لدى "الجبهة الشامية"، قام أحد أقارب المعتقل بتزويد سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بها.

2- بتاريخ 26 كانون الأول/ديسمبر 2019، قام قياديان أمنيان في "الجبهة الشامية" واسمهما "محمد الزينو ويلقب بأبو عبار وأبو أبي" باقتحام المجلس المحلي في بلدة تل أبيض، وتهديد رئيس المجلس المحلي والموظفين الموجودين بالسلاح، وطلبوا من المجلس دفع تكاليف إصلاح مولدة كهرباء كان الفصيل قد استولى عليها من مؤسسة المياه ونقلها إلى مقره الذي يقع على مقربة من المجلس (المقر تم الاستيلاء عليه أيضاً وكان سابقاً مبنى الإتحاد النسائي).

أحد شهود العيان تحدث للباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة حول الحادثة قائلاً: "قامت مجموعة عناصر يتأسهم "أبو عبار وأبو أبي" بمحاصرة مبنى المجلس المحلي وإطلاق النار بشكل عشوائي على المبنى وعلى سيارة قربته تعود لقريب أحد الموظفين، ومن ثم دخل الرجلان وقاما بتهديد الجميع بالاعتقال وإن لم يتم المجلس بدفع 250 ألف ليرة سورية لقاء تكاليف إصلاح مولدة كهرباء موجودة في مقر الفصيل، لقد قام أبو أبي بوضع فوهة بندقيته على صدر رئيس المجلس وطلب منه الإنصياع للأوامر، وتم إجبار الأخير على دفع المبلغ المطلوب".

وأوضح الشاهد أن المجلس المحلي تقدم بشكوى رسمية للسلطات التركية المسؤولة والمتواجدة في المنطقة ولكن لم يتم إتخاذ أي إجراءات حول الأمر.

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن المنظمة

ولدت فكرة إنشاء منظمة «سوريون من أجل الحقيقة والعدالة» لدى أحد مؤسسيها، أثناء مشاركته في برنامج زمالة رواد الديمقراطية LDF من قبل مبادرة الشراكة الأمريكية الشرق أوسطية (MEPI)، مدفوعاً برغبته في الإسهام ببناء مستقبل بلده سوريا.

بدأ المشروع بإمكانيات متواضعة، حيث كان يقتصر على نشر قصص لسوريين تعرّضوا للاختفاء القسري والتعذيب، ونما فيما بعد ليتحول إلى منظمة راسخة تتعهد بالكشف عن جميع انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا.

وانطلاقاً من قناعة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بأنّ التنوع والتعدد الذي اتسمت به سوريا على مرّ التاريخ هو نعمة للبلاد، فإنّ فريقنا من باحثين وملتطوعين يعمل بتفانٍ للكشف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي تُرتكب في سوريا بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن هذه الانتهاكات أو الفئة تعرضت لها، وذلك بهدف تعزيز مبدأ الشمولية وضمان تمثيل المنظمة لكافة فئات الشعب السوري والتأكد من تمتع الجميع بكامل حقوقهم.

🌐 www.stj-sy.org

📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)

🗨️ [@STJ_SyriaArabic](https://www.instagram.com/STJ_SyriaArabic)

📍 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/SyriansforTruthandJustice)

✉️ editor@stj-sy.org